



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه  
صلى  
عليه  
وآله  
وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

٥٠ صفة

للإمام المنتظر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# خمسون صفة للامام المنتظر عجل الله فرجه الشريف

كاتب:

مركز نون للتأليف والترجمة

نشرت في الطباعة:

موسسة التحقيقات و البحوث الثقافيه

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

5	الفهرس
8	خمسون صفة للإمام المنتظر عجل الله فرجه الشريف
8	اشارة
8	اشارة
16	من هو؟
16	اشارة
18	1. الحجة بن الحسن
18	2. وجهة نور
19	3. الموتور بوالده
19	4. الوصي ابن الوصي
20	5. الخلف الصالح
20	6. الحجة من آل محمد صلي الله عليه وآله وسلم
20	7. سمي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم وشيبهه
21	8. المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف
22	9. خاتم الأنمة عليهم السلام
24	كيف يكون في غيبته؟
24	اشارة
26	10. المأمول المنتظر
26	11. الكلمه الباقيه
27	12. النعمة الباطنة
27	13. السبب المتصل بين أهل الأرض والسماء
28	14. مظهر قدرة الله
30	كيف يكون عند ظهوره؟

31 ..... 15. ليس في عتقه بيعة لأحد

31 ..... 16. كالشهاب الثاقب

31 ..... 17. شفاء قلوب الشيعة

32 ..... 18. رحمة للعالمين

33 ..... 19. المنتقم من الظالمين

34 ..... 20. معز الأولياء

35 ..... 21. الحامل لذخيرة الأنبياء عليهم السلام

35 ..... 22. المذهب لدولة الباطل

36 ..... 23. الحاكم بالعدل

36 ..... 24. الكاشف للظلم

37 ..... 25. القائم بالحق

37 ..... 26. القاضي الدين المؤمنين

38 ..... 27. المقيم لدولة العدل

38 ..... 28. بركة للأرض وفرحة لأهلها

39 ..... 29. المتوقد من ضياء القدس

39 ..... 30. معدن العلم

40 ..... 31. كاشف العلوم

42 ..... كيف يهدي؟

42 ..... اشارة

43 ..... 32. المهدي بولايته كمال الإيمان

43 ..... 33. المظهر للدين

44 ..... 34. الهادي

44 ..... 35. خاتم الأوصياء

46 ..... كيف يحكم الأرض؟

- 46 ..... اشارة
- 47 ..... 36. خليفة الله ورسوله صلي الله عليه وآله وسلم .
- 47 ..... 37. وارث الأرض والأولياء .
- 48 ..... 38. صاحب الأمر .
- 49 ..... 39. ببركة الحججة يدفع البلاء وينزل الغيث .
- 50 ..... 40. بركته علي العباد والبلاد .
- 52 ..... كيف يجاهد؟
- 52 ..... اشارة
- 53 ..... 41. قاتل أهل الشرك .
- 53 ..... 42. المنتقم .
- 54 ..... 43. ناشر رؤية الرسول صلي الله عليه وآله وسلم .
- 54 ..... 44. المؤيد بالملائكة .
- 56 ..... كيف وصفه للقرآن الكريم
- 56 ..... اشارة
- 57 ..... 45. الماء المعين .
- 57 ..... 46. النهار إذا تجلي .
- 58 ..... 47. الخس والجوار الكس .
- 58 ..... 48. ضحي الشمس .
- 59 ..... 49. الفجر .
- 60 ..... 50. بقية الله .
- 62 ..... الفهرس
- 66 ..... تعريف مركز

## خمسون صفة للإمام المنتظر عجل الله فرجه الشريف

### إشارة

الكتاب. خمسون صفة للإمام المنتظر عجل الله فرجه الشريف

إعداد : مركز نون للتأليف والترجمة

نشر: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

بيروت . لبنان

ص: 1

### إشارة





خمسون صفة للإمام المنتظر عجل الله فرجه الشريف

ص: 3

جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

بيروت . لبنان . المعمورة . الشارع العام

هاتف: 471070/01. فاكس: 476142/01

ص.ب. 24/53 . 25/327

[www.almaaref.org](http://www.almaaref.org)

Email:info@almaaref.org

الكتاب. خمسون صفة للإمام المنتظر عجل الله فرجه الشريف

إعداد: مركز نون للتأليف والترجمة

نشر: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

الطبعة الثانية: كانون الأول 2010 م - 1431هـ

ص: 4

خمسون صفة للإمام المنتظر عجل الله فرجه الشريف

ص: 5

والمراد من معرفة الإمام التي يجب تحصيلها معرفة شخصه باسمه ونسبه، ومعرفة صفاته وشمائله التي تميزه عن غيره، ولذلك ورد عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام: «إن أفضل الفرائض وأوجبها علي الإنسان معرفة الرب والإقرار له بالعبودية، وحد المعرفة أن يعرف أنه لا إله غيره، ولا شبيه له ولا نظير، وأن يعرف أنه قديم مثبت موجود غير فقيد. موصوف من غير شبيه ولا مبطل، ليس كمثله شيء، وهو السميع البصير، وبعده معرفة الرسول والشهادة بالنبوة، وأدني معرفة الرسول الإقرار بنبوته، وأن ما أتى به من كتاب أو أمر أو نهى فذلك من الله عز وجل، وبعده معرفة الإمام الذي به تاتم بنعته وصفته واسمه في حال العسر واليسر، وأدني معرفة الإمام أنه عدل النبي إلا درجة النبوة، ووارثه، وأن طاعته طاعة الله وطاعة رسول الله»(1).

ص: 6

---

1- علامة المجلسي - بحار الانوار - ج 4 - ص 55

وطريق معرفة إمام زماننا محصورة بالعترة الطاهرة، فكلماتهم هي سبيلنا إلى هذه المعرفة، وكل سبيل آخر مقرون بالتيه والضلال. فالإمام - كما ورد عن مولانا الرضا عليه السلام: «واحد دهره، لا يدانيه أحد، ولا يعادله عالم، ولا يوجد له مثل ولا نظير، فمن ذا الذي يبلغ معرفة الإمام، أو يمكنه اختياره، هيهات هيهات، ضلت العقول، وتاهت الحلوم، وحارت الألباب، وخسئت العيون وتصاغرت العظماء، وتحيرت الحكماء، وتقاصرت العلماء، وحصرت الخطباء، وجهلت الألباء، وكلت الشعراء، وعجزت الأدباء، وعييت البلغاء، عن وصف شأن من شأنه، أو فضيلة من فضائله»(1).

بناء علي ما تقدم، نضع بين يدي القارئ الكريم مجموعة من صفات وشمائل المهدي المنتظر عجل الله فرجه الشريف مستمدة من كلمات

ص: 7

---

1- الشيخ الكليني - الكافي - ج 1 - ص 201

الرسول الأكرم صلي الله محمد وآله والأئمة المعصومين عليهم السلام ، سائلين المولي جل وعلا أن يوفقنا لمعرفة وطاعة حجته في أرضه  
لنكون مصداقا لقوله الكريم: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا»(1).

مركز نون للتأليف والترجمة

ص: 8

---

1- المائدة، آية 3

من هو؟

اشارة

ص: 9





## 1. الحجّة بن الحسن

في رواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، سأله جابر بن عبد الله فقال: «يا رسول الله ومن الأئمة من ولد علي بن أبي طالب؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ها ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجّة بن الحسن بن علي»<sup>(1)</sup>

## 2. وجهة نور

عن جابر الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «سأل عمر بن الخطاب أمير المؤمنين عليه السلام فقال: أخبرني عن المهدي ما اسمه؟ فقال: أما اسمه فإن حبيبي شهد إلي أن لا أحدث باسمه حتي يبعثه الله. قال: فأخبرني عن صفته؟. قال: هوشاب مربوع، حسن الوجه، حسن الشعر، يسيل شعره علي منكبيه ونور وجهه يعلو سواد

ص: 11

لحيته ورأسه، بأبي ابن خيرة الإمام» (1).

### 3. الموتور بوالده

عن عبد الأعلى بن حصين الثعلبي، عن أبيه قال: «لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام في حج أو عمرة فقلت له: كبرت سني ودق عظمي فلست أدري يقضي لي لقاءك أم لا؟ فاعهد إلي عهداً وأخبرني متي الفرج؟ فقال إن الشريد الطريد الفريد الوحيد، الفرد من أهله الموتور بوالده (2). المكني بعمه هو صاحب الرايات واسمه اسم نبي» (3).

### 4. الوصي ابن الوصي

عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: «لا يكون القائم إلا إمام ابن إمام ووصي ابن وصي» (4).

ص: 12

1- الشيخ الطوسي - الغيبة - ص 470

2- الموتور بوالده أي قتل والده ولم يطلب بدمه.

3- العلامة المجلسي - بحار الأنوار - ج 51 - ص 37

4- العلامة المجلسي - بحار الأنوار - ج 51 - ص 34

## 5. الخلف الصالح

عن الرضا عليه السلام قال: «الخلف الصالح من ولد أبي محمد الحسن بن علي وهو صاحب الزمان وهو المهدي»(1)

## 6. الحجة من آل محمد صلي الله عليه وآله وسلم

عن أبي هاشم الجعفري قال: «سمعت أبا الحسن صاحب العسكر عليه السلام يقول: الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف الكم بالخلف من بعد الخلف؟ فقلت: ولم جعلني الله فداك؟ فقال: لأنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه، قلت: فكيف نذكره؟ قال: قولوا الحجة من آل محمد صلي الله عليه وآله وسلم

(2)

## 7. سمي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم وشبيهه

قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: «المهدي من ولدي، اسمه اسمي وكنيته كنيته، أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً، تكون له غيبة وحيرة تضل فيه الأمم»(3).

ص: 13

- 
- 1- العلامة المجلسي - بحار الأنوار - ج 51 - ص 43
  - 2- العلامة المجلسي - بحار الأنوار - ج 51 - ص 158-159.
  - 3- الشيخ الصدوق - كمال الدين وتمام النعمة - ص 286

## 8. المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

عن أم هانئ الثقفية قالت: غدوت علي سيدي محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت له: «يا سيدي آية في كتاب الله عزوجل عرضت بقلبي أقلقنتي وأسهرتني، قال: فاسألني يا أم هانئ. قالت قلت: قول الله عز وجل «فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ» قال: نعم المسألة سألتني يا أم هانئ هذا مولود في آخر الزمان هو المهدي من هذه العترة تكون له حيرة وغيبة يضل فيها أقوام ويهتدي فيها أقوام فيا طوبي لك إن أدركته. ويا طوبي من أدركه»(1).

ص: 14

---

1- الشيخ الصدوق - كمال الدين وتمام النعمة - ص 330

## 9. خاتم الأئمة عليهم السلام

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «معاشر الناس اني نبي و علي وصي، ألا إن خاتم الأئمة ما القائم المهدي»(1).

ص: 15

---

1- العلامة المجلسي - بحار الأنوار - ج 37 - ص 213



كيف يكون في غيبته؟

إشارة

ص: 17





## 10. المأمول المنتظر

عن المفضل بن عمر قال: «دخلت علي سيدي جعفر بن محمد عليه السلام . فقلت : يا سيدي لوعهدت إلينا في الخلف من بعدك ؟ فقال لي : يا مفضل : الإمام من بعدي ابني موسى والخلف المأمول المنتظر «م ح م د» ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى»(1).

## 11. الكلمة الباقية

عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال: «فيما نزلت هذه الآية و«أُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ» وفيما نزلت هذه الآية «وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ» والإمامة في عقب الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام إلي يوم القيامة وإن للقائم مناغيبتين إحداهما أطول من الأخرى»(2).

ص: 19

---

1- الشيخ الصدوق - كمال الدين وتمام النعمة - ص 334

2- العلامة المجلسي - بحار الأنوار، ج 51، ص 134

## 12. النعمة الباطنة

عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي قال : « سألت سيدي موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : «وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً<sup>١</sup>» فقال عليه السلام: النعمة الظاهرة الإمام الظاهر، والباطنة الإمام الغائب»(1).

## 13. السبب المتصل بين أهل الأرض والسماء

ورد في الدعاء المشهور المعروف بدعاء الندبة: «أَيْنَ وَجْهَ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءُ؟ أَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ؟ أَيْنَ صَاحِبُ يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرُ رَايَةِ الْهُدَى؟ أَيْنَ مُؤَلَّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا؟»(2).

ص: 20

---

1- الشيخ الصدوق - كمال الدين وتمام النعمة - ص 368

2- ميرزا محمد تقي الاصفهاني - مكيال المكارم - ج 2- ص 89

قال الإمام الحسن بن علي عليه السلام: «أما علمتم أنه ما منا أحد إلا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلا القائم الذي يصلي روح الله عيسي بن مريم عليه السلام خلفه، فإن الله عز وجل يخفي ولادته، وفي شخصه لثلا يكون لأحد في عنقه ها بيعة إذا خرج، ذلك التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيده الإمام، يطيل الله عمره في غيبته، ثم يظهره بقدرته في صورة شاب دون أربعين سنة، ذلك ليعلم أن الله علي كل شيء قدير (1).

ص: 21

---

1- الشيخ الصدوق - كمال الدين وتمام النعمة - ص 216



كيف يكون عند ظهوره؟

إشارة

ص: 23

## 15. ليس في عنقه بيعة لأحد

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «يقوم القائم وليس في عنقه بيعة لأحد (1)».

## 16. كالشهاب الثاقب

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المهدي من ولدي، اسمه اسمي، وكنيته كنيته، أشبهه الناس بي خلقاً ولقاءً، تكون به غيبة وحيرة تضل فيها الأمم، ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً (2)».

## 17. شفاء قلوب الشيعة

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لما أسري بي إلي السماء أوحى إلي ربي جل جلاله (...)

ص: 24

---

1- العلامة المجلسي - بحار الأنوار - ج 51 - ص 39

2- الشيخ الصدوق - كمال الدين وتمام النعمة - ص 286

فقال عز وجل: إرفع رأسك. فرفعت رأسي وإذا أنا بأنوار علي وفاطمة والحسن والحسين، وعلي بن الحسين ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسي بن جعفر، وعلي بن موسي، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، و«م ح م د» بن الحسن القائم في وسطهم، كأنه كوكب دري. قلت: يا رب ومن هؤلاء؟ قال: هؤلاء الأئمة وهذا القائم الذي يحل حلالي ويحرم حرامي وبه أنتقم من أعدائي، وهوراحة لأولياي، وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين، فيخرج اللات والعري طريين فيحرقهما، فلفتنة الناس يومئذ بهما أشد من فتنة العجل والسامري»(1).

### 18. رحمة للعالمين

عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام في خبر اللوح الذي أهداه الله عز وجل لرسوله صلي الله عليه وآله وسلم وأهداه الرسول صلي الله عليه وآله وسلم لابنته

ص: 25



فاطمة سلام الله عليها، قال الله عزوجل: «أخرج منه الداعي إلي سبيلي والخازن لعلمي الحسن، ثم أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين، عليه كمال موسي وبهاء عيسي وصبر أيوب، ستدل أوليائي في زمانه ويتهادون رؤوسهم كما تهادي رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين»(1)

## 19. المنتقم من الظالمين

عن أبي جعفر عليه السلام في تفسير قوله تعالى «وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوَلِيَّهِ سُلْطٰناً فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً»(2). قال: «هو الحسين بن علي عليه السلام، قتل مظلوما ونحن أولياؤه والقائم ما إذا قام طلب بثأر الحسين عليه السلام فيقتل حتي يقال قد أسرف في القتل»(3).

ص: 26

---

1- الشيخ الصدوق - كمال الدين وتمام النعمة، - ص 308

2- الإسراء: 33

3- لا يكون الإمام ما مسرفا في القتل، لكن لشدة ما يقتل من الظالمين يتوهم البعض أنه قد أسرف في القتل، لذلك نلاحظ الرواية عبرت «حتي يقال»

ورد في دعاء النذبة: «أين الطالب بذ حول الأنبياء وأبناء الأنبياء أين الطالب بدم المقتول بكر بلاء؟»<sup>(1)</sup>.

قال أبو عبد الله عليه السلام: «لما كان من أمر الحسين بن علي علي ما كان ضجت الملائكة إلى الله تعالى وقالت: يارب يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك؟ قال: فأقام الله لهم ظل القائم عليه السلام: وقال: بهذا أنتقم له من ظالميه»<sup>(2)</sup>

## 20. معز الأولياء

ورد في دعاء النذبة: «أين مع الأولياء ومذل الأعداء، أين جامع الكلم علي التقوي أين باب الله الذي منه يؤتي»<sup>(3)</sup>

ص: 27

---

1- ميرزا محمد تقي الأصفهاني - مكيال المكارم - ج 2 ص 89

2- العلامة المجلسي - بحار الأنوار - ج 51 - ص 97-98

3- ميرزا محمد تقي الأصفهاني - مكيال المكارم - ج 2 - ص 89

## 21. الحامل لذخيرة الأنبياء عليهم السلام

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «المهدي من ولدي، تكون له غيبة وحيرة تضل فيها الأمم، يأتي بذخيرة الأنبياء عليهم السلام»<sup>(1)</sup>

فيملأها عدلا وقسط كما ملئت جورا وظلما<sup>(2)</sup>

## 22. المذهب لدولة الباطل

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل: «وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ»<sup>(3)</sup> قال: «بمخرج القائم عليه السلام، وقوله عز وجل: «وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ»<sup>(4)</sup>. قال: يعنون بولاية علي عليه السلام. وقوله عز وجل: «وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ»<sup>(5)</sup> قال: إذا قام القائم علي السلام ذهب دولة الباطل<sup>(6)</sup>

ص: 28

---

1- ذخيرة الأنبياء: مواريتهم من الكتب.

2- الشيخ الصدوق - كمال الدين وتمام النعمة - ص 287

3- المعارج: 26

4- الأنعام: 23

5- الاسراء: 81

6- العلامة المجلسي - بحار الأنوار - ج 26 - ص 313

### 23. الحاكم بالعدل

قال الإمام الصادق عليه السلام: «إذا قام القائم عليه السلام حكم بالعدل وارتفع في أيامه الجور، وأمنت به السبل، وأخرجت الأرض بركاتها، وترد كل حق إلى أهله»(1)

### 24. الكاشف للظلم

قال: رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: «ليلة أسري بي إلى السماء قال العزيز جل ثناؤه: «أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ...»(2). إلى أن يقول الله عز وجل: ثم المنتظر بعده اسمه اسم النبي صلي الله عليه وآله وسلم أن يأمر بالعدل ويفعله وينهي عن المنكر ويجتنبه، يكشف الله به الظلم ويجلو به الشك والعمي، يرعي الذئب في أيامه مع الغنم، ويرضي عنه ساكن السماء والطير في الجو والحيتان في البحار»(3)

ص: 29

---

1- ابن أبي الفتح الأردبيلي - كشف الغمة - ج 3، 296

2- سورة البقرة، 285

3- أحمد بن عياش الجوهري - مقتضب الأثر - ص 11-14

## 25. القائم بالحق

قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: «منا اثنا عشر و مهدي أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وآخرهم التاسع من ولدي، وهو الإمام القائم بالحق، يحيي الله به أن الأرض بعد موتها، ويظهر به دين الحق علي الدين كله ولو كره المشركون، له غيبة يرتد فيها أقوام ويثبت فيها علي الدين آخرون، فيؤذون ويقال لهم: «مَتَيْ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ». أما إن الصابر في غيبته علي الأذي والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم»(1)

## 26. القاضي الدين المؤمنين

عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل، قال: «ثم يقبل إلي الكوفة، فيكون منزله بها، فلا يترك عبداً مسلماً إلا اشتراه وأعتقه، ولا غارماً إلا قضى دينه، ولا مظلمة لأحد

ص: 30

من الناس إلا ردها (1)135.

## 27. المقيم لدولة العدل

قيل للإمام الرضا عليه السلام: «يا ابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت؟ قال الرابع من ولدي ابن سيدة الإمام، ما يطهر الله به الأرض من كل جور، ويقدهسها من كل ظلم، وهو الذي يشك الناس في ولادته، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه، فإذا خرج أشرقت الأرض بنوره، ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحداً» (2).

## 28. بركة للأرض وفرحة لأهلها

قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: «يفرح به أهل السماء وأهل الأرض، والطير، والوحوش والحيتان في البحر، وتزيد

ص: 31

- 
- 1- ميرزا محمد تقي الأصفهاني - مكيال المكارم - ج 1 - ص
  - 2- الشيخ الصدوق - كمال الدين وتمام النعمة - ص 272

المياه في دولته، وتمد الأنهار، وضعف الأرض أكلها، وتستخرج الكنوز»(1).

## 29. المتوقد من ضياء القدس

قال الإمام الرضا عليه السلام: «بأبي وأمي سمي جدي صلي الله عليه وآله وسلم فات وشبيهي وشبيهه موسى بن عمران عليه السلام، عليه جيوب النور، يتوقد من شعاع ضياء القدس يحزن لموته أهل الأرض والسماء»(2).

## 30. معدن العلم

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إن العلم بكتاب الله وسنة نبيه صلي الله عليه وآله وسلم لينبت في قلب مهدينا كما ينبت الزرع علي أحسن نباته فمن بقي منكم حتي يراه فليقل حين يراه: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة والنبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة»(3).

ص: 32

- 
- 1- السيد عباس المرعشي-شرح إحقاق الحق - ج29 - ص 261
  - 2- الشيخ الصدوق - كمال الدين وتمام النعمة - ص 371
  - 3- الشيخ الصدوق - كمال الدين وتمام النعمة - ص 653

عن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «العلم سبعة وعشرون حرفاً فجميع ما جاءت به الرسل حرفان فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين، فإذا قام قائمنا أخرج الخمسة والعشرين حرفاً فبثها في الناس، وضم إليها الحرفين، حتى يبثها سبعة وعشرين حرفاً» (1)

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «ويقذف في قلوب المؤمنين العلم فلا يحتاج مؤمن إلي ما عند أخيه من علم فيومئذ تأويل هذه الآية «يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ» (2)، (3).

ص: 33

---

1- العلامة المجلسي - بحار الأنوار - ج 52 - ص 336

2- سورة النساء: 130

3- العلامة المجلسي - بحار الأنوار - ج 53 - ص 86





كيف يهدي؟

إشارة

ص: 35

### 32. المهدي بولايته كمال الإيمان

قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم : «...ومن أحب أن يلقي الله عزوجل وقد كمل إيمانه وحسن إسلامه فليتوال الحجة بن الحسن المنتظر صلوات الله عليه. هؤلاء أئمة الهدى وأعلام التقى، من أحبهم وتوالاهم كنت ضامناً له علي الله عزوجل الجنة»(1)

### 33. المظهر للدين

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: «التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق، المظهر للدين، والباسط للعدل، قال الحسين علي السلام: فقلت له: يا أمير المؤمنين وإن ذلك لكائن؟ فقال عليه السلام: إي والذي بعث محمداً صلي الله عليه وآله وسلم بالنبوة واصطفاه علي جميع البرية ولكن بعد غيبة وحيرة فلا يثبت فيها علي دينه إلا المخلصون

ص: 36

المباشرون لروح اليقين، الذين أخذ الله عز وجل ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه»(1).

### 34. الهادي

عن أبي سعيد الخراساني قال : «قلت لأبي عبد الله عليه السلام : المهدي والقائم واحد؟. فقال : نعم، فقلت : ولأي شيء سمي المهدي؟. قال : لأنه يهدي إلي كل أمر خفي»(2)

### 35. خاتم الأوصياء

عن حليلة بنت محمد بن علي الجواد قالت : «كان مولد القائم ليلة النصف من شعبان سنة 250 وأمه نرجس بنت ملك الروم فقالت حليلة : فلما وضعت سجد، وإذا علي عضده مكتوب بالنور : جاء الحق وزهق الباطل. قال : فجننت به إلي الحسن عليه السلام فمسح يده الشريف علي وجهه

ص: 37

---

1- الشيخ الصدوق - كمال الدين وتمام النعمة - ص 304

2- الشيخ الطوسي - الغيبة - ص 471

وقال: «تكلم يا حجة الله وبقية الأنبياء، وخاتم الأوصياء وصاحب الكرة البيضاء، والمصباح من البحر العميق الشديد الضياء، تكلم يا خليفة الأتقياء، ونور الأوصياء.

فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وأشهد أن علي ولي الله»(1)157

ص: 38

---

1- الحافظ رجب البرسي - مشارق أنوار اليقين - ص

كيف يحكم الأرض؟

إشارة

ص: 39

### 36. خليفة الله ورسوله صلي الله عليه وآله وسلم

وعن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: لا تقوم الساعة حتي يقوم القائم الحق منا وذلك حين يأذن الله عزوجل له، ومن تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك، الله ان الله عباد الله فأتوه ولو علي الثلج، فإنه خليفة الله عزوجل وخليفتي»(1)

### 37. وارث الأرض والأولياء

عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: «لما عُرج بي إلي السماء السابعة، ومنها إلي سدرة المنتهي، ومن السُدرة إلي حجب النور ناداني ربي جل جلاله (...) وبك وبه وبالأئمة من ولده أرحم عبادي وإمائي وبالقائم منكم أعمر أرضي بتسييحي وتقديسي وتهليلي وتكبيرتي وتمجيدتي»(2)

ص: 40

---

1- العلامة المجلسي - بحار الأنوار - ج 51 - ص 65

2- العلامة المجلسي - بحار الأنوار - ج 23، ص 128

عن رسول الله صلي الله عليه وآله في حديث المعراج قال الله عزوجل عن القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف: «وبه أظهر الأرض من أعدائي وأورثها أوليائي، وبه أجعل كلمة الذين كفروا بي السفلي، وكلمتي العليا، وبه أحبي عبادي وبلادي بعلمي، وله أظهر الكنوز والذخائر بمشيئتي، وإياه أظهر علي الأسرار والضمائر بإرادتي، وأمده بملائكتي لتؤيده علي إنفاذ أمري، وإعلان ديني، ذلك وليي حقا ومهدي عبادي صدقا»(1).

### 38. صاحب الأمر

عن عيسي الخشاب قال: قلت للحسين بن علي عليه السلام: «أنت صاحب هذا الأمر؟ قال: لا ولكن صاحب الأمر الطريد الشريد الموتور بأبيه، المكني بعمه، يضع سيفه علي عاتقه ثمانية أشهر»(2).

ص: 41

---

1- العلامة المجلسي - بحار الأنوار - ص 341

2- الشيخ الصدوق - كمال الدين وتمام النعمة - 318



### 39. ببركة الحجة يدفع البلاء وينزل الغيث

عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري قال: «دخلت ، علي أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن الخلف من بعده، فقال لي مبتدئاً: يا أحمد بن إسحاق إن الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم عليه السلام ولا يخليها إلي أن تقوم الساعة من حجة لله علي خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الأرض، وبه ينزل الغيث، وبه يخرج بركات الأرض. قال: فقلت له: يا ابن رسول الله فمن الإمام والخليفة بعدك؟ فنهض عليه السلام مسرعاً فدخل البيت، ثم خرج وعلي عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر من أبناء الثلاث سنين، فقال: يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك علي الله عزوجل وعلي حججه ما عرضت عليك ابني هذا، إنه سمي رسول الله صلي الله عليه وآله ووكنيه، الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً»(1).

ص: 42

---

1- الشيخ الصدوق - كمال الدين وتمام النعمة - ص 384

عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال في حديث المعراج قال الله عزوجل عن القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف: «وبه أحبي عبادي وبلادي بعلمي، وله أظهر الكنوز والذخائر بمشيتي، وإياه أظهر علي الأسرار والضمائر بإرادتي»<sup>(1)</sup>

ص: 43



كيف يجاهد؟

إشارة

ص: 45

## 41. قاتل أهل الشرك

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ألا إنه الظاهر علي الدين، ألا إله، المنتقم من الظالمين، ألا إنه فاتح الحصون وهادمها، ألا إنه قاتل كل قبيلة من أهل الشرك، ألا إنه المدرك بكل ثار لأولياء الله عزوجل»<sup>(1)</sup>

## 42. المنتقم

من أدعية الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام للقائم المهدي صلوات الله عليه: «(...)أسألك باسمك المكنون المخزون الحي القيوم، الذي لا يخيب من سألك به، أسألك أن تصلي علي محمد وآله وأن تعجل فرج المنتقم من أعدائك، وأنجز له ما وعدته ياذا الجلال والإكرام. قال: قلت: من المدعوله؟ قال عليه السلام: ذاك المهدي من آل محمد صل الله عليه وآله وسلم»<sup>(2)</sup>.

ص: 46

---

1- العلامة المجلسي - بحار الأنوار - ج 37 - ص 213

2- العلامة المجلسي - بحار الأنوار - ج 83 - ص 81

### 43. ناشر راية الرسول صلي الله عليه وآله وسلم

قال أبو جعفر عليه السلام: «كأني أنظر إلي القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف قد ظهر علي نجف الكوفة فإذا ظهر علي النجف نشر راية رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وعمودها من عمد عرش الله تعالى، وسائرها من نصر الله عز وجل، ولا تهوي بها إلي أحد إلا إنها أهلكته الله تعالى»(1).

### 44. المؤيد بالملائكة

عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كأني بالقائم عجل الله تعالى فرجه الشريف علي نجف الكوفة، وقد لبس درع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم (...) فينحط عليه ثلاثة عشر ألف ملك وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا قلت: كل هؤلاء الملائكة؟ قال: نعم الذين كانوا مع نوح في السفينة والذين كانوا مع إبراهيم عليه السلام حين ألقى في النار، والذين كانوا مع موسى حين فلق البحر لبني إسرائيل والذين كانوا مع عيسى حين رفعه الله إليه،

ص: 47

وأربعة آلاف ملك مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم مسومين وألف مردفين وثلاثمائة وثلاثة عشر ملانكة بدريين، وأربعة آلاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي عليه السلام فلم يؤذن لهم في القتال»(1)

ص: 48

---

1- العلامة المجلسي - بحار الأنوار - ج 52 - ص 328-329





## 45. الماء المعين

عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ» (1). فقال: «هذه نزلت وفي القائم، يقول: إن أصبح إمامكم غائباً عنكم لا تدرن أين هوفمن يأتيكم بإمام ظاهر. يأتيكم بأخبار السماء والأرض وحلال الله عز وجل وحرامه، ثم قال عليه السلام: والله ما جاء تأويل هذه الآية ولا بد أن يجي تأويلها» (2).

## 46. النهار إذا تجلي

عن محمد بن مسلم قال: «سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: ... «وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى» (3). قال:

ص: 50

1- سورة الملك: 30

2- الشيخ الصدوق - كمال الدين وتمام النعمة - ص 325-326

3- سورة الليل: 30

النهار هو القائم منا أهل البيت عليهم السلام إذا قام غلب دولة الباطل»(1).

#### 47. الخنس والجوار الكنس

عن أم هانئ قالت: لقيت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام فسألته عن هذه الآية «فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُسِ الْجَوَارِ الْكُنْسِ»(2).؟ فقال: «إمام يخنس في زمانه عند انقضاء من علمه سنه ستين و مائتين . ثم يبدو كالشهاب الوقاد في ظلمه الليل فان ادركت ذلك قرت عينك»(3).

#### 48. ضحي الشمس

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «وَالشَّمْسِ

ص: 51

---

1- العلامة المجلسي - بحار الأنوار - ج 24 - ص 71

2- التكوير: 15-19

3- الشيخ الصدوق - كمال الدين وتمام النعمة - ص 324-325

وَصُحَّاهَا»(1). أمير المؤمنين عليه السلام «وَصَّحَاهَا» قيام القائم عليه السلام لأن الله سبحانه قال «وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى»(2). «وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا»(3). الحسن والحسين عليه السلام»(4)

#### 49. الفجر

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : «قوله عز وجل «وَالْفَجْرِ» هو القائم عليه السلام ، وليال عشر الأئمة عليهم السلام من الحسن إلي الحسن ، والشفع أمير المؤمنين وفاطمة عليهم السلام ، والوتر هو الله وحده لا شريك له»(5)

ص: 52

1- سورة الشمس: 1

2- طه: 59

3- الشمس: 2

4- شرف الدين الحسيني - تأويل الآيات - ج 2 - ص 803

5- شرف الدين الحسيني - تأويل الآيات - ج 2 - ص 792

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين؟ قال: لا. ذاك اسم مسمي الله أمير المؤمنين عليه السلام لم يسم أحد قبله ولا يتسمي به بعده إلا كافر. قلت: جعلت فداك كيف يسلم عليه؟ قال: يقولون: السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ: «بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» (1)». (2).

ص: 53

1- هود: 86

2- الشيخ الكليني - الكافي - ج 1 - ص 411



المقدمة ... 1

1. الحججة بن الحسن... 11

2. وجهه نور ... 11

3. الموتور بوالده ... 12

4. الوصي ابن الوصي ... 12

5. الخلف الصالح... 13

6. الحججة من آل محمد صلي الله عليه وآله ... 13

7. سمي رسول الله صلي الله عليه وآله وشبيهه ... 13

8. المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ... 14

9. خاتم الأئمة عليه السلام ... 15

10. المأمول المنتظر... 19

11. الكلمة الباقية ... 19

12. النعمة الباطنة... 20

13. السبب المتصل بين أهل الأرض والسماء ... 20

14. مظهر قدرة الله... 21

ص: 55

15. ليس في عنقه بيعة لأحد... 24
16. كالشهاب الثاقب... 24
17. شفاء قلوب الشيعة... 24
18. رحمة للعالمين... 25
19. المنتقم من الظالمين... 26
20. معز الأولياء... 27
21. الحامل لذخيرة الأنبياء عليهم السلام... 28
22. المذهب لدولة الباطل... 28
23. الحاكم بالعدل... 29
24. الكاشف للظلم... 29
25. القائم بالحق... 30
26. القاضي الدين المؤمنين... 30
27. المقيم لدولة العدل... 31
28. بركة للأرض وفرحة لأهلها... 31
29. المتوقد من ضياء القدس... 32
30. معدن العلم... 32
31. كاشف العلوم... 33

32.المهدي بولايته كمال الإيمان ... 36

33.المظهر للدين ... 36

34.الهادي ... 37

35.خاتم الأوصياء ... 37

36.خليفة الله ورسوله صلي الله عليه وآله 40

37.وارث الأرض والأولياء ... 40

38.صاحب الأمر ... 41

39.ببركة الحجة يدفع البلاء وينزل الغيث ... 42

40.بركته علي العباد والبلاد ... 43

41.قاتل أهل الشرك ... 46

42.المنتقم ... 46

43.ناشر راية الرسول صلي الله عليه وآله ... 47

44.المؤيد بالملائكة ... 47

45.الماء المعين ... 50

46.النهار إذا تجلي ... 50

47.الخنس والجوار الكنس ... 51

48.ضحى الشمس ... 51

ص: 57



49.الفجر...52

50.بقية الله ... 53

الفهرس...55

ص: 58

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي  
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الالكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز  
الغمامة  
اصبحان  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

